الجماهير الفلسطينية واللبنانية تحتفل بالعيد الحادي عشر للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

مَسيرة حاشدة ومهرجان جماهيري كبير بالذكرى التأسيسية

الاخ أبوعمار : طريق الكفاح المسلح هوالطريق الوحيد ولا بديل عنه

الرفيق "حاوي" : انطلاق الجبهة الشعبية شكل اعادة اعتبار للفكر التقدمي الماركسي

الرفيق "حبش" : الجبهة الشعبية ستبقى تناضل لتحقيق الاهداف الاستراتيجية للثورة

احتفلت الجماهير الفلسطينية واللبنانية يوم الاحد العاشر من الشهر الجاري بمرور احد عشر عاما على قيام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وقد جرت بهذه المناسبة مسيرة ضخمة انطلقت من المدينة الرياضية وطافت عددا من شوارع بيروت الغربية تتقدمها سيارة مرصعة بالنجوم تمثل كل واحدة منها شهيدا من شهداء الجبهة تلتها الاعلام الفلسطينية واللبنانية ولافتات حملتها فرق الكشافة والشبيبة والاشبال والزهرات تتبعها وحدات رمزية من المقاتلات والمقاتلين وعربات الاسلحة ٠ والتقت المسيرة بالجماهير المحتشدة في ساحة الملعب البلدي الذي ازدان بالاعلام الفلسطينية واللبنانية وصور الشهداء ،ومرت المسيرة امام المنصة الرئيسية التي كان يتصدرها الرفيق « جورج حبش » الامين العام للجبهه الشعبيةلتحرير فلسطين والاخ ياسر عرفات والرفيق « جورج حاوي » والاخ ابو اياد وزهير محسن وعبدالرحيم احمد وياسر عبد ربه وفضل شرور وفواز طرابلسي واعضاء المكتب السياسي للجبهة

الشعبية لتحرير فلسطين بالاضافة لممثلين عن جميع فصائل المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وعدد من سفراء وممثلي البعثات الديبلوماسية للدول العربية والصديقة ٠

تقدم العرض حملة المشاعل ثم العلم الفلسطيني والعلم اللبناني ومجموعة تحمل علم الجبهة الشعبية تلتها احدى الفرق المسلحة ثم خريجو الكلية العسكرية فوحدات رمزية من المقاتلات والمقاتلين ثم فرق الكشاف والشبيبة والرياضة والزهرات والاشبال يحملون صور الشهداء كمال جنبلاط وديع حداد غسان كنفاني ، ابو امل ، جيفارا غزة ، وصور كبيرة للشيخ المناضل عزالدين القسام ، تقدمت بعدها مجموعات من العاملات والعاملين في المؤسسات الانتاجية والاجتماعية والصحية ورياض الاطفال تبعتها سيارات عسكرية تحمل انواعا مختلفة من الاسلحة الثقيلة والخفيفة تمثل وحدات الجبهة العسكرية بالاضافة لسيارات الاسعاف والاشارة وسيارة تحمل صواريخ غراد مزينة بباقة من الزنابق البيضاء ٠

افتتح المهرجان الرفيق « عمر قطيش » عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح شهداء الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، ثم قدم الاخ « ابو عمار » رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية فألقى كلمة الثورة الفلسطينية التي جاء فيها :

كلمة ابو عمار

« يسعدني في هذا الوقت الذي تتكاثر فيه علينا المؤامرات الامبريالية الصهيونية وعملائهما في المنطقة العربية ، يسعدني ان اشارك اخي ورفيقدربي الدكتور « جورج حبش » ان اشاركه واشارك شعبي في هذه المناسبة الطيبة الرائعة ذكرى تأسيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي اقول فيها ما قال هارون لموسى : انه اخي اشد به عضدي في هذه المعركة ، معركة تحرير فلسطين كل فلسطين ٠٠ كل فلسطين ٠٠ اقول ان هذا الرديف الذي تحركت به جحافل الجبهة الشعبية لتسير علىالطريق ، طريق النضال ٠٠ طريق الكفاح المسلح ٠٠ انما هو الطريق الوحيد ولا طريق بديلا عنه لكي نستطيع ان نصل الى القدس ، الى بئر السبع الى النقب الى حيفا الى تل ابيب والى كل شبر من ارضنا المحتلة ٠٠ وعهدا ، عهدا يا رفاق الدرب ٠٠ يا رفاق الدرب الصعب الطويل الشاق ٠٠ عهدا ، عهدا ان تستمر المسيرة وان تتعانق الايادي معا حتى النصر » ٠٠

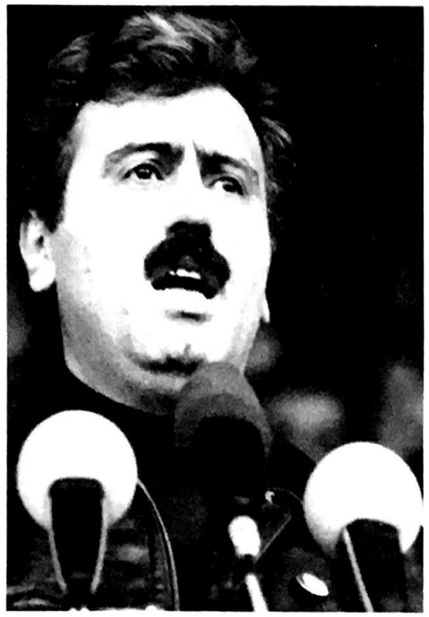

كلمة المجلس السياسي المركزي

والقى الرفيق « جورج حاوي » كلمة المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية اللبنانية قال :

« ايها الرفاق والاصدقاء : اذ نحييكم بأسم المجلس السياسي للحركة الوطنية اللبنانية في الذكرى الحادية عشرة لانطلاقة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وبودنا ونحن نعود الى هذه الظاهرة ان نتوقف عند نقطتين اساسيتين الاولى ان انطلاقة الجبهة الشعبية شكلت رافدا اضافيا الى تلك المبادرة الثورية الحقيقية التي اطلقها الثوار الاوائل ومن بينهم الاخ المناضل ياسر عرفات ، رافدا اساسيا اضيف ليؤكد ان انتصار قضية شعب فلسطين هو رهن بتجلي الشخصية الوطنية الفلسطينية المقدمة للشعب العربي الفلسطيني دوره الطليعي في معركة التحرير والمؤهلة للدعم العربي القومي الاشمل ان يفعل فعله بدلا من ان تبقى القضية الفلسطينية اسيرة طروحات عدة بينها التقدمي الوطني القومي وبينها الرجعي وبينها الذي يتخذها للتجارة ولكنها كلها مخطئة مع تفاوت الخطأ ان لم تستند اساسا الى تعزيز الشخصية الوطنية المستقلة للشعب الفلسطيني فلا عروبة في فلسطين خارج هذه الارادة الوطنية المستقلة ولا تحرير لفلسطين بمعزل عن هذه الارادة الشعبية الفلسطينية المستقلة ، فامتشق الثوار السلاح وساروا في طليعة حركة التحرر وحددوا بحركة التحرر الوطني العربية مهمات ملموسة واضحة جعلت نضالها يقفز قفزة كبرى الى الامام ٠

اما النقطة الثانية فهي ان انطلاق الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قد شكل اعادة اعتبار للفكر التقدمي الماركسي حيث لا تقدم ولا ثورية ولا ماركسيه عندما تكون الارض محتلة ولا يبادر الماركسيون والشيوعيون الى حمل السلاح ٠٠ اعاد الاعتبار الى اقران الفكر الثوري بالممارسة الثورية ٠٠٠ الى مزج البندقية الثورية بالنظرية الثورية ٠٠ وقد يكون ارتكب الكثير من الثغرات حسبه انه حمل البندقية والذي يخطىء اكثر هو الذي يناضل اكثر ٠٠ نحن لا نريد الامتناع عن الخطأ بارتكاب الخطأ الاكبر ٠٠٠ بارتكاب خطأ البقاء في متاهات الفكر والنقاش العقيم بعيدا عن الممارسة الثورية الحقيقية ٠٠ هاتين الحقيقتين نطلقهما اليوم لا لنعود الى الماضي بل لحاجتنا اليهما اليوم بالذات ٠٠ لحاجتنا لهما اليوم في مواجهة هذه الهجمة الامبريالية الرجعية الصهيونية الشرسة المتمثلة في احدى مراحلها باتفاقيات « كامب ديفيد » والهادفة الى تصفية كل منجزات حركة التحرر الوطني لشعوبنا العربية ٠٠ الى تصفية القضية الفلسطينية تصفية تامة ٠٠٠ الى تصفية كل ما في امتنا العربية من رموز للبقاء ، من رموز للثبات ، من رموز للتحرر والتقدم والوحدة ، نحن